

**مَأْتِيًا مَحْضُولًا مَوْصُولًا وَجُرُونَ لِلأَذْفَانِ يَكُونُ حَالُكُمْ بِأَكْبَرٍ وَيُرِيدُهُمْ**  
 سماع القرآن خشوعاً لما يفيدهم من مدد الرحمن ولعل تكرار الحروف والألفاظ  
 بما ائتمروا به من هوا عظيمة القرآن وزواجر القرآن للمبانيق بيان واقعة  
 كل من الحالة فنارة في مقام الرجاء والبسط والانبساط وتارة في مقام  
 الخوف واليقين عن قرب البساطتهم دأباً بين كالي الفناء والبقاء وسرعة  
 بين حصول الامجاد ووصول الامداد في دار المعاش والمعاد كما يتنصيه  
 صفات الجلال والجلالين نفوت الكمال وقال الاستاذ ان اتمتم حصل النفع  
 لكم وان محمد تم فممن آمن من اوليائنا خلق عنكم والضرب عما نذ عليكم فان من  
 لمنا عليه شئوس اقبلنا اشرف الكون بنور معارفهم لنا واذا تنزل عليهم  
 اياتنا سجدوا ابداً يمشونكم واستجابوا بول عزكم وقابلوا بالتصديق ما نقول  
 لهم ويجزونا للاذقان بيبكون المظهر لهم من طريق التحقيق وسبيل التوفيق  
 فان السماع مؤثر في قلوب قوم يجبر لاسرار اخرين فتأثير السماع في قلوب  
 العلماء بالتبصر وتأثير السماع في اسرار الموحدين بالخير يتصرف العلماء بصحة  
 الاستدلال واختيار الموحدين في شهود الجلال والجلال وبكامل احد ما يناسب  
 من الخلال فالغايب بيك كنف عقوبته ولما اسلفه من زلته وحويته والمطيع  
 يبيكي لتقصير في طاعته ويلا بنوته ما يامله من حنته وقوم سبكون حسراً  
 على ما يفوتهم من الحق بالنسبة اليه والبا عند الاكام معلول وهو في الجملة  
 يدل على ضعف حال الرجل المجهول بالنسبة الى الاقربا من الرجال النجول وفي معنى  
 استدوا شعر  
 • خلفنا رجلاً للجلد والاساءة وتلك العوائق للبا والمأثر  
**قل ادعوا الله اودعوا الرحمن** تزاجين سماع المشتركين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا الله يا رحمن فقالوا انه ينهانا عن ان نعبد الهين وهو بين عواشيق فلما  
 ردهم يكون التسوية بين اللطيفين فانما يطلغان على ذات واحد وان اختلف

اختيار

اعتبار اطلاقها بالنعمة المتعددة والتوحيد انما هو الذات الواجب الوجود  
 الذي هو المعبود والمقتضود والمتهود كما اشار اليه بقوله **ايها ما تدعوا**  
**قله لا انا نفسي** اي الصفات العليا والحاصل ان توهم الاتينية  
 انما نشأ من العلة الاصولية وافاد الاستاذ انه سبحانه من عظيم نعمه  
 وامتناعه على اوليائه تترهم باسرارهم في رياض ذكره لتعدداً سائياً  
 فينتقلون من روضة الى روضة ومن ما ليس اليها من ليزيل الوحشة  
 ويقال لاغنيا تردهم في بساطتهم وتترهم في منابت رياضهم  
 والفضل تترهم لئلا يحجم في مشاهد شبيهم يسترحون الاما بلوح  
 لاسرارهم من كشوفات جلاله وحمله ما يكون عداً لا استغاضة انوار  
**ولا تجهر بصلاتك** اي بقراءة صلاتك بالمرءة **ولا تخافت بها** بالمطالعة  
**وليتبع بين ذلك** اي اطلب بين ما ذكر من الجهر والخافت **سبيلاً** طريقاً  
 متنقطة معدلة فان الاقتصاد نحو في جميع المراد والحل المراد تصا  
 صلاة التمجيد لما روي ان ابا بكر رضي الله عنه كان يخفت ويقول انما هي  
 ربي وقد علم حاجتي وعرضي لله عنه كان يجهر ويقول اطرد الشيطان  
 واوقف الوسنان وارضى الرحمن فلما تزلت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابا بكر ان يرفع قليلاً وعمران يخفض قليلاً وقيل معناه لا تجهر بصلاتك  
 كلها ولا تخافت بها باسرها واتبع بين ذلك سبيلاً بالاختصاص بناراً  
 والجهر ليلا وعدا الجهر من الليل لجمال حربه نيلاً وقال الاستاذ لا تجهر  
 جهر سبيله الاعدا ولا تخافت به بحيث لا يسمعه الاوليا واتبع بينهما  
 سبيلاً يكون نحوك معنا الاحياء مسموعاً ومن الاجانب ممنوعاً  
 وقيل المراد بالصلة فيه الايمان الى انه لا يتصبر على ما في الفلج من اللذات  
 والنشأ **وقل للذين لا يجدون اى اى لا يجدونها ان يتخذوا فضلاً**  
 ان يكون احد له ولداً **ولريكم له شرك في الملك** اي في ملك الأوهية

دهم